

ونكتشف بعد ذلك أن أعضاء اللجنة هم ستة ، وهم يدافعون عن أنفسهم دائما ضد تهمة الفساد بالكلمات الفخمة الرصينة الفارغة من كل محتوى . وفي مقابل عباراتهم الرنانة يجرى ستوبارد على لسان الفتاة ماري تلخيصا ذكيا للموقف كله ، بينما الجميع يطلبون منها هي بالذات أن تغلق فمها حتى يمكن إخماد الفضيحة قبل أن تصل إلى الصحف .

ماري : الصحافة . كلما اتهمت الصحفيين بالحقد وعدم الدقة كلما زادت قناعتك أن لديهم الحق في دس أنوفهم في شئونك الخاصة . ما كل هذه الضجة ! بإمكانكم أن تجعلوهم يلقون بالتقرير كله في سلة المهملات . كل ما عليكم أن تكتبوا فقرة واحدة تقولون فيها ان أعضاء البرلمان لديهم الحق في الاستمتاع بحياتهم الخاصة مثلهم مثل أى مواطن آخر !

والمفارقة الكوميديية هنا تكمن في أن اللجنة تميل ميلا شديدا إلى الأخذ برأى الفتاة . بينما هم لا يستطيعون الاعتراف بذلك علنا . فهم مكلفون